والصلوة في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة منها الفريضة سبع عشر ركعة الظهر
اربع ركعات وهي اقل الصلوة فرضها الله عز وجل والعصر اربع ركعات و
المغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات والغداة ركعتان فهذه سبع
عشر ركعة فريضة وما سوى ذلك سنة وكانا قبلة ولا تتم الفرائض الا بها اما
قبل الظهر والعصر فست عشر ركعة ونافلة المغرب اربع ركعات بعدها بالتسليم ولما
الركعتان بعد العشاء الآخرة من جلوس فانهما تعدان بركعة فان اصاب الرجل حدث
قبل ان يدرك آخر الليل ويصلي الوتر يكون قد بات على الوتر واذا ادرك آخر الليل
صلى الوتر بعد صلوة الليل وقال نبي الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يبيتن الا بوتر وصلوة الليل ثماني ركعات والشفع ركعتان والوتر
ركعة وركعتا الفجر فهذه احدى وخمسون ركعة ومن ادرك آخر الليل وهو يصلي
الوتر مع صلوة الليل لم يعد الركعتين من جلوس بعد العشاء الآخرة وكانت الصلوة
له في اليوم والليلة خمسين ركعة وانما صارت خمسين ركعة لان ساعات الليل
اثنتا عشرة ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة وفيما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ساعة فجعل الله عز وجل لكل ساعة ركعتين وقال زرارة
بن اعين قال ابو جعفر عليه السلام كان الذي فرض الله عز وجل على العباد عشر
ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهو فزاد رسول الله
صلى الله عليه وآله سبعا وفيهن السهو وليس فيهن قراءة فمن شك


وقال زراره والفضل قلنا لابي جعفر عليه السلام ارايت قول الله عز وجل ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني كتابا مفروضا وليس يعني وقت فوتها
ان جاز ذلك الوقت ثم صلاها لم تكن صلاة مؤداة ولو كان ذلك كذلك لهلك
لسليمان بن داود عليه السلام حين صلاها بغير وقتها ولكنه متى ذكرها صلاها
قال مصنف هذا الكتاب رحمة الله ان الجهال من اهل الخلاف بين عمون ان
سليمان بن داود اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت الشمس بالحجاب
ثم امر بردّ الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها فقتلها وقال انها شغلتني
عن ذكر ربي عز وجل وليس كما يقولون جل نبي الله سليمان بن داود
عليه السلام عن مثل هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها واعناقها
لانها لم تعرض نفسها عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه وهي بهائم غير مكلفة
والصحيح في ذلك ما روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان سليمان بن داود
عليه السلام عرض عليه ذات يوم بالعشي الخيل فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت
الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردّوا الشمس عليّ حتى اصلي صلاتي في وقتها
فردّوها فطفق مسحا بسوقها وعنقه وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلاة
معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوءهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت
الشمس وطلعت النجوم وذلك فعل الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان